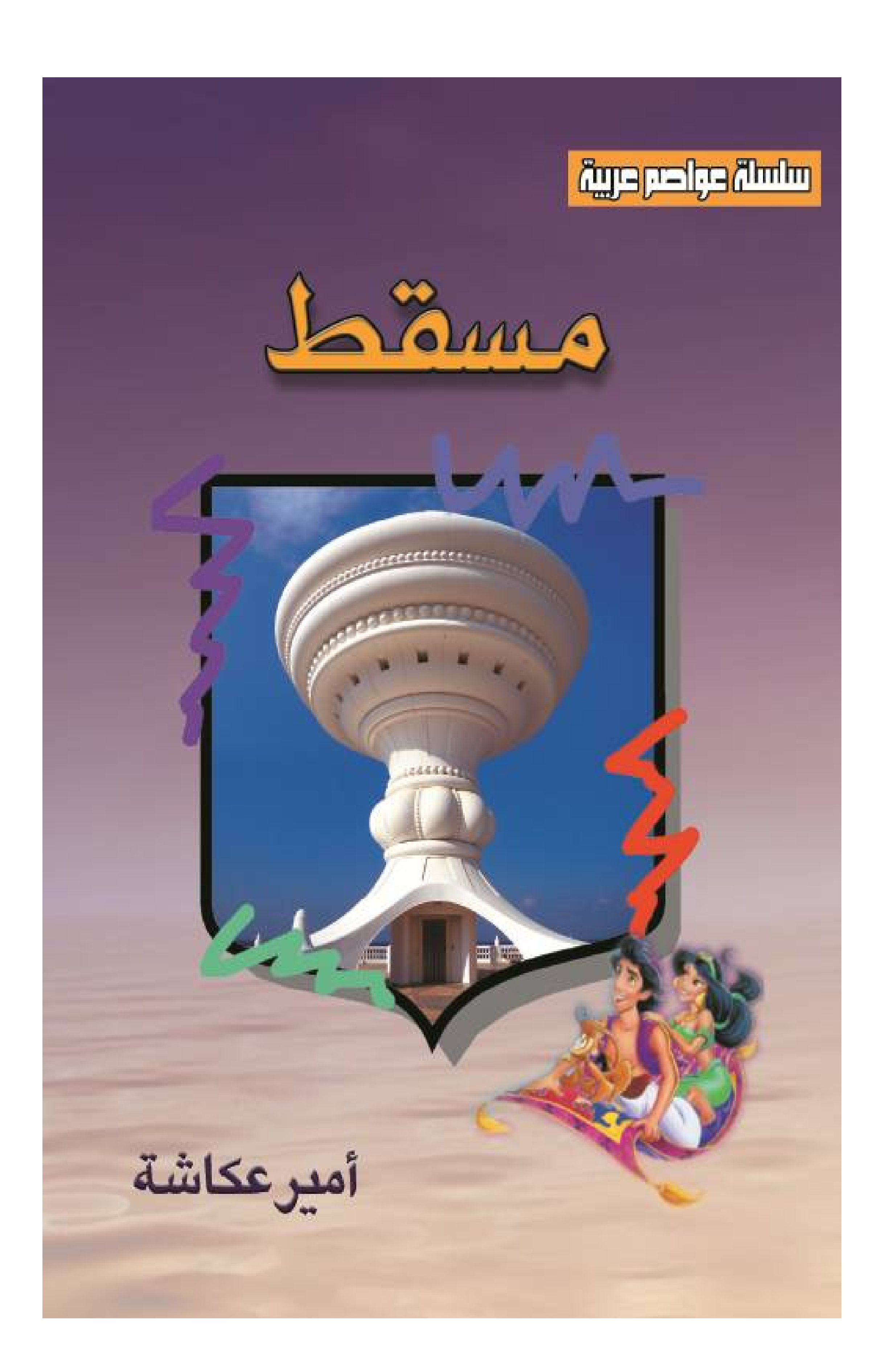


سلسلة عواصم عربية
مسقط
أمير عكاشة

سلسلة عواصم عربية

مسقط



أمير عكاشة

مسقط

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

٢٠١٦/ ١١٤٩٨

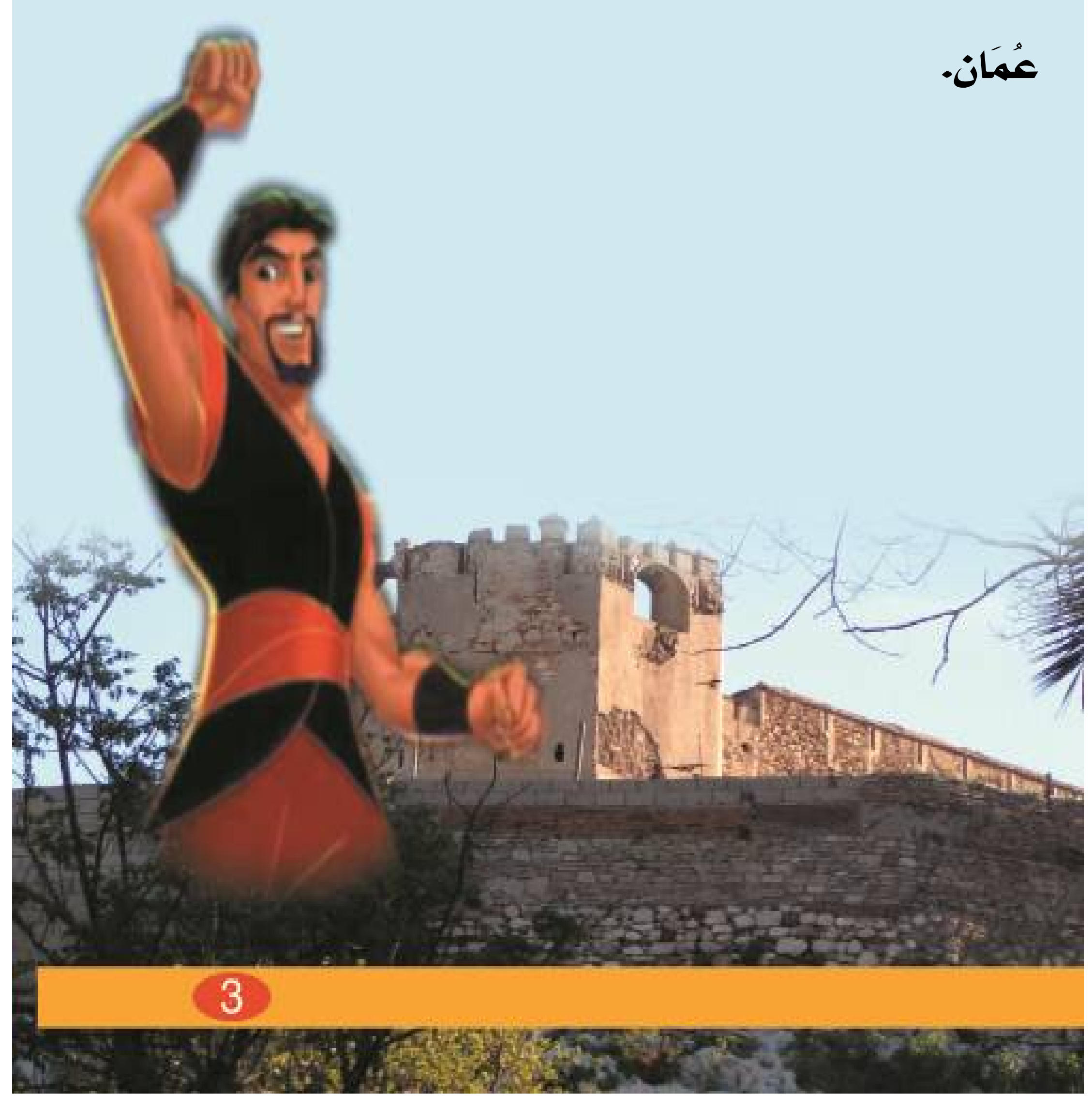
I . S . B . N

٣- ٢٣٠- ٤٤٦- ٩٧٧-٩٧٨

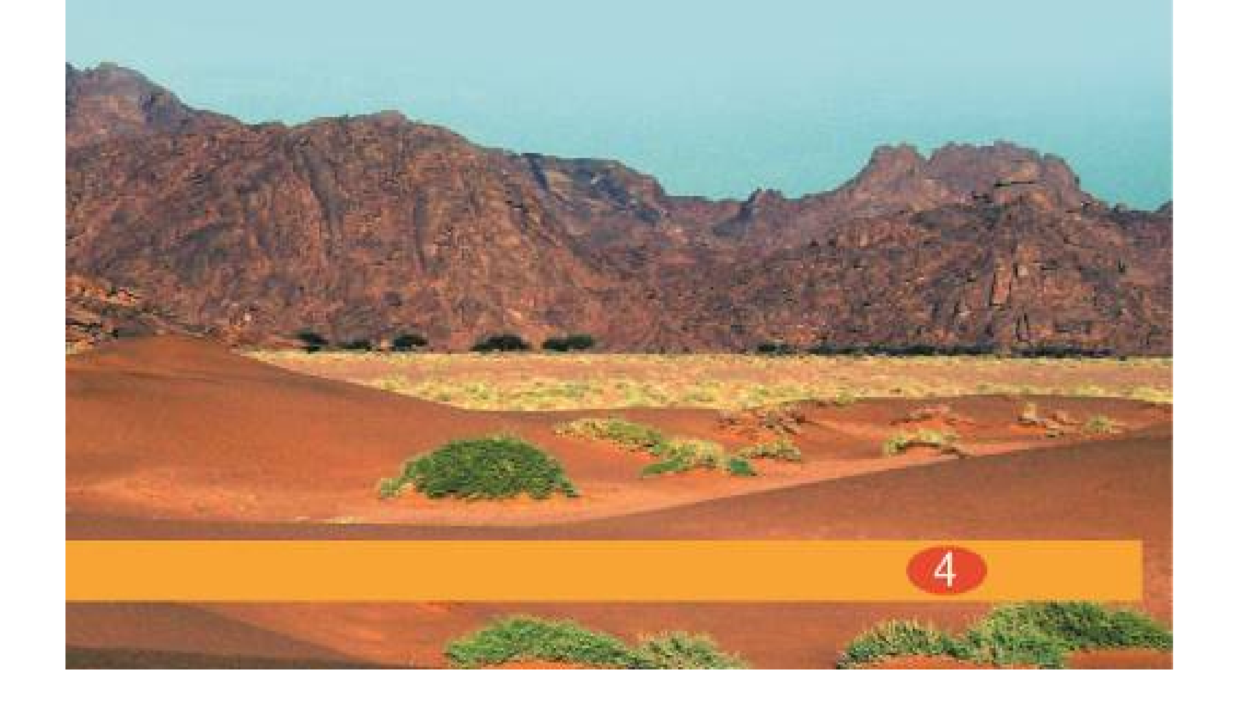
دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
مسقط / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص . ٢٤ سم - " عواصم عربية "
تدمك : ٣- ٢٣٠- ٤٤٦- ٩٧٧-٩٧٨
١- مسقط- وصف ورحلات
أ - العنوان
٢١٣، ٩١٦
رقم الإيداع / ١١٤٩٨ /٢٠١٦

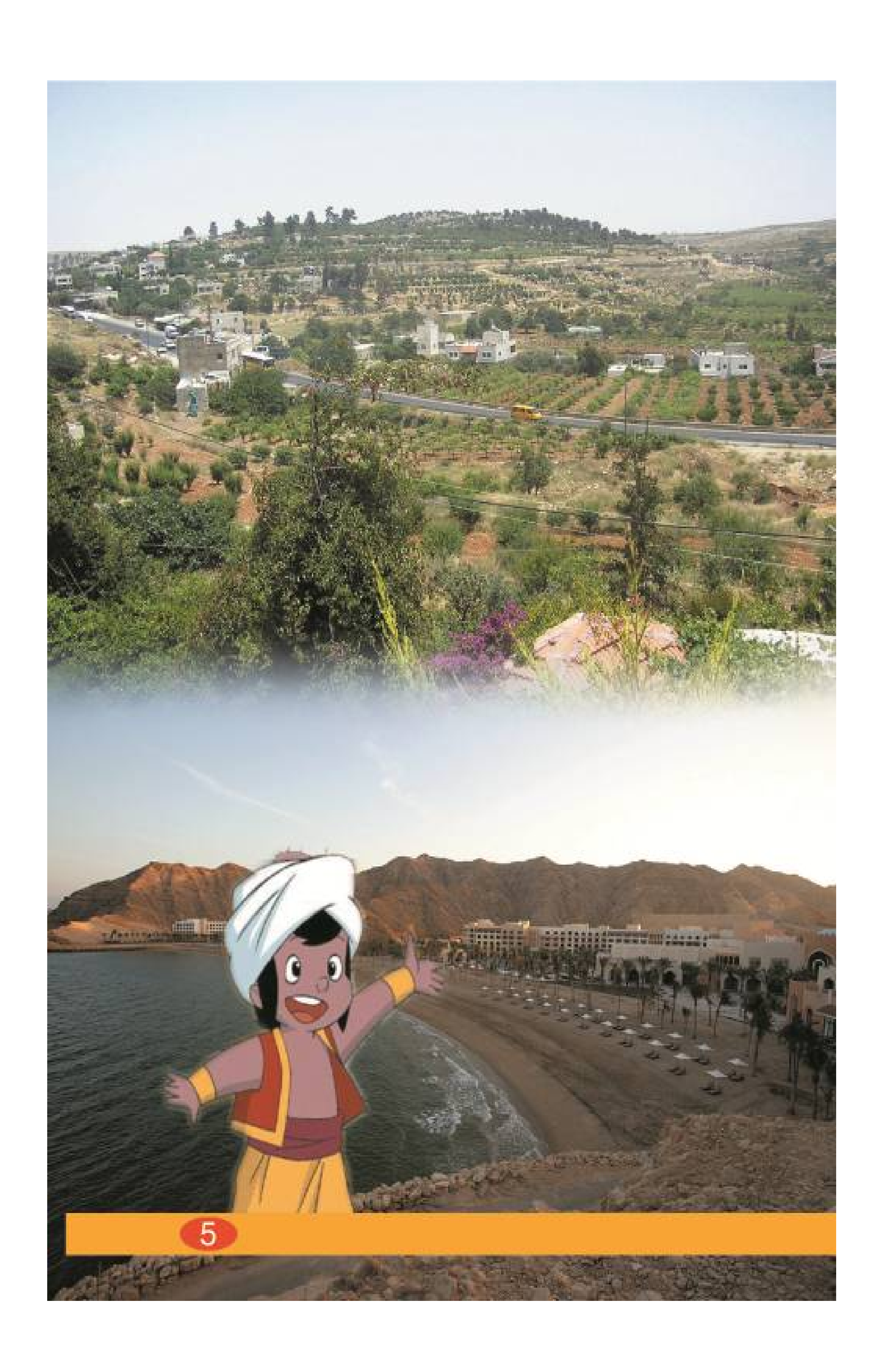
وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ــ مدكور ــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

مَدِينَـةٌ مَسْقَطِ هِيَ عَاصِمَةُ سَلْطَنَةِ عُمَان، وتُعْتَبـرُ مَدِينَـةً قَدِيمَـةً فِـي تَارِيخِهَـا، مُعَاصِرَةً فِـي حَاضِـرِهَا، لَعِبَـتْ دَوْرًا هَامًّـا كَمَحَطَّةٍ تِجَارِيَّةٍ مُنْذُ بِدَايَـةِ الْعُصُور الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتُعْتَبَـرُ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاكِزِ التِّجَارِيَّـةِ نَظَرًا إِلى مَوْقِعِهَا الْاسْتِرَاتِيجِيِّ الْمُمَيَّـز الْمُهِم، وَتَقَعُ فِيهَا قَلْعَتَا الجلالي والميرانـي التَّارِيخِيَّتَـان اللَّتَـان تَشْتَهِرُ بِهِمَـا، وَاللَّتَـان كَانَتَـا أَهَـمّ مَا تَـرَكَـهُ الْبُرْتُغَـالِيُّونَ فِـي عُمَان.



وَتَأَسَّسَتْ مَدِينَةُ مَسْقَطِ قَبْلَ تِسْعمائةِ سَنَةٍ، وَعُرِفَتْ بدَوْرِهَا التَّارِيخِيِّ، وهي وَاحَةٌ مِنْ الْخُضْرَةِ وَالنَّظَافَةِ وَالنِّظَامِ، تَتَمَيَّزُ بشَبَكَةِ طُرُقِهَا الْحَدِيثَةِ، وَخِدْمَاتِهَا الْمُتَطَوِّرَةِ الْمُنَظَّمَةِ، وَتَقَعُ مُحَافَظَةُ مَسْقَط عَلَى خَلِيج عُمَان فِي الْجُزْءِ الْجَنُوبيِّ مِنْ سَاحِلِ الْبَاطِنَةِ، وَتَنْحَصِرُ بَيْنَ خَلِيج عُمَان وَجِبَال الْحَجَر الشَّرْقِيِّ، وَتُعْتَبَرُ مُحَافَظَةُ مَسْقَطِ أَكْثَرَ مَنَاطِقَ السَّلْطَنَةِ كَثَافَةً بالسُّكَّان، وَمَرْكَزَ الْمَال وَالْأَعْمَال وَمِحْوَرَ الِاهْتِمَامِ، وَتُعْتَبَرُ الْمِنْطَقَةُ الْمَرْكَزِيَّةُ لِلدَّوْلَةِ؛ سَوَاء عَلَى الْمُسْتَوَى السِّيَاسِيِّ وَالِاقْتِصَادِيِّ وَالْإِدَارِيِّ، كَمَا يُطْلَقُ عَلَيْهَا "الْعَامِرَةَ" عَاصِمَةَ السَّلْطَنَةِ وَمَقَرَّ الْحُكْمِ وَمَرْكَز الْجِهَاز الْإِدَارِيِّ لِلدَّوْلَةِ، كَمَا تَلْعَبُ مُحَافَظَةُ مَسْقَطِ دَوْرًا حَيَوِيًّا لِلنَّشَاطِ التِّجَارِيِّ وَالِاقْتِصَادِيِّ سَوَاء عَلَى المستَوى الْمَحَلِّيِّ أَمْ الْخَارِجِيِّ.

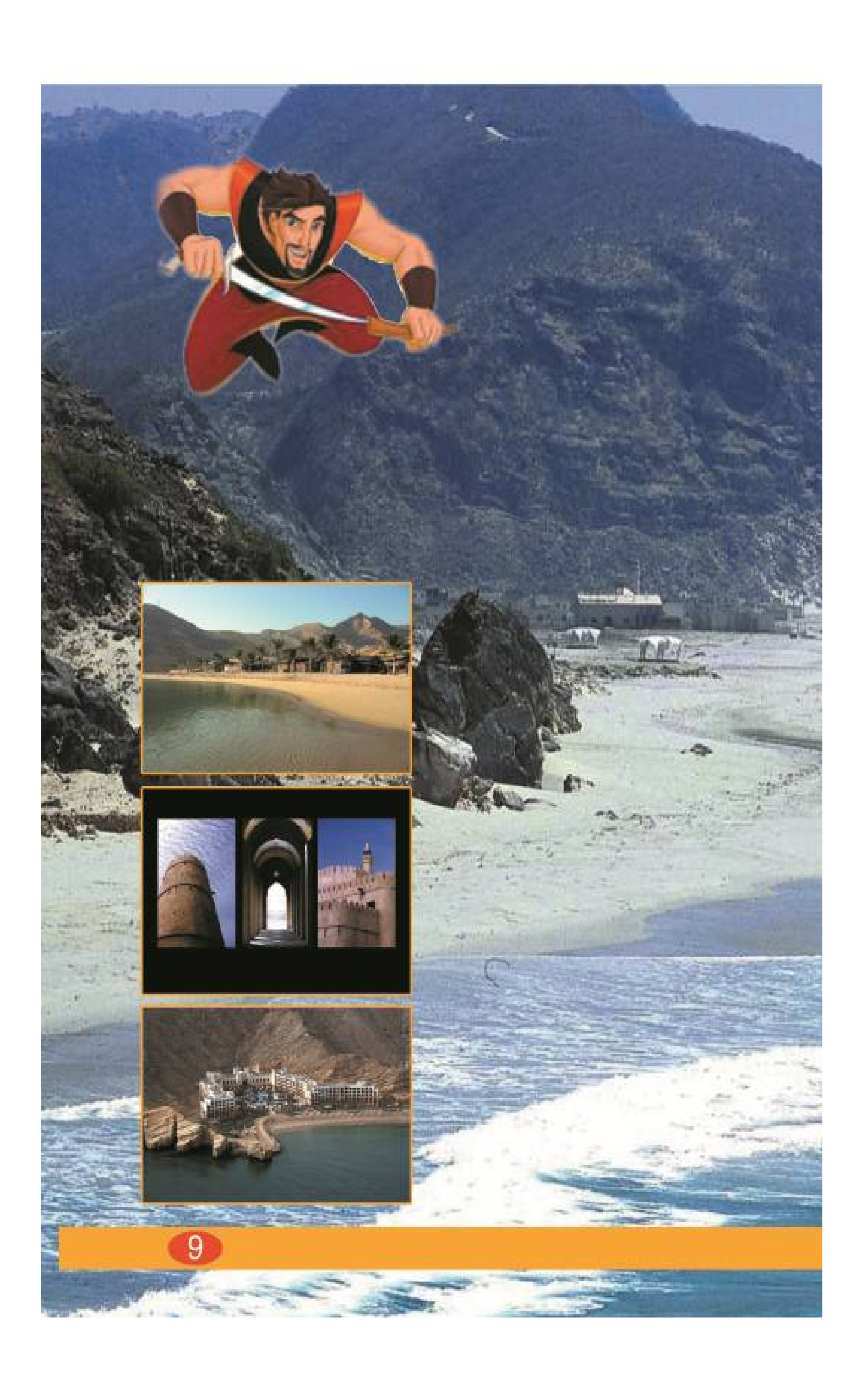




وَنُشَاهِدُ فِي الْعَاصِمَةِ مَسْقَطِ وَوِلَايَاتِهَا التَّمَازُجَ الرَّائِعَ بَيْنَ التُّرَاثِ الْحَضَارِيِّ الْقَدِيمِ وَالطَّابِعِ الْعَصْرِيِّ الْحَدِيثِ الْمُعَاصِرِ؛ فَتَرَى فِيهَا الْمَنَازِلُ وَالْبَوَّابَاتُ وَالْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تَفُوحُ بِالْعَبَقِ التَّارِيخِيِّ الْأَصِيلِ، وَالدَّكَاكِينِ الصَّغِيرَةِ وَالطُّرُقِ الضَّيِّقَةِ الْمُلْتَوِيَةِ، بِجَانِبِ الْمَنَازِلِ الْعَصْرِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْأَسْوَاقِ الْوَاسِعَةِ ذَاتَ التَّخْطِيطِ الْعُمْرَانِيِّ الْحَدِيثِ؛ مِمَّا يَحْفَظُ لِعُمَانَ شَخْصِيَّتَهَا التَّارِيخِيَّةَ وَالْحَضَارِيَّةَ، وَيُضْفِي عَلَيْهَا رُوحُ الْعَصْرِ وَالْحَدَاثَةِ، وَاشْتَهَرَتْ مَسْقَط كَإِحْدَى أَنْظَفَ الْعَوَاصِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ نَالَتْ بِذَلِكَ شَرَفُ الْفَوْزِ فِي مُسَابَقَةِ أَنْظَفَ مَدِينَةٍ عَرَبِيَّةٍ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَلَى التَّوَالِي، وَتَتْوِيجًا لِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ الْكَثِيرُ مِنْ رُؤَسَاءِ الدُّوَلِ وَصُنَّاعَ الْقَرَارِ بِحَجْزِ مِسَاحَاتٍ وَاسِعَةٍ فِي مَسْقَطٍ لِتَكُونَ مَصَايِفَ وَمَنَاطِقَ اسْتِجْمَامٍ لَهُمْ.



وَيُوجَدُ فِي مَسْقَطِ خَمْسَةِ بُيُوتٍ أَثَرِيَّةٍ مِنْهَا: جَزِيرَةُ السَّيِّدِ نَادِر، وَالسَّيِّدَ عَبَّاسَ بنِ فَيْصَل، وَالزَّوَاوِيِّ، وَتُعدُّ قُرى الجصة وَالْخَيِّران والسيفة مِنْ الْمَوَاقِعِ السِّيَاحِيَّةِ الشَّاطِئِيَّةِ بِمِيَاهِهَا الزَّرْقَاءِ الصَّافِيَةِ وَطَبِيعَتِهَا السَّاحِرَةِ، حَيْثُ تَتَعَانَقُ الْأَمْوَاج وَالصُّخُور مَعَ بَعْضِهَا بَعْضًا فِي جَمَالٍ سَاحِرٍ خَلَّابٍ، وَتَضُمُّ أَسْوَارُ مَسْقَطِ ثَلَاثَةِ مَدَاخِلَ أَوْ أَبْوَابٍ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ: بَابُ المثاعيب، وَالْبَاب الْكَبِير، وَالْبَاب الصَّغِير، وَيَقَعُ الْأَوَّلُ فِي الرُّكْن الْغَرْبِيِّ أَسْفَلَ قَلْعَةِ الميراني، وَالثَّانِي عِنْدَ نِهَايَةِ الضِّلْع الْغَرْبِيِّ لِلْأَسْوَار وَهُوَ بِمَثَابَةِ الْمَدْخَل الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى مُعْظَمِ الطُّرُق الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى كُلِّ ضَوَاحِي مَسْقَطٍ وَمَدِينَةِ مَطْرُوح كَذَلِكَ، وَيَقَعُ الْبَابُ الثَّالِثُ الصَّغِيرُ فِي مُنْتَصَفِ الضِّلْع الْجَنُوبِيِّ، وَيُعْتَبَرُ أَيْضًا مَدْخَلًا رَئِيسِيًّا مِثْل السَّابِق.



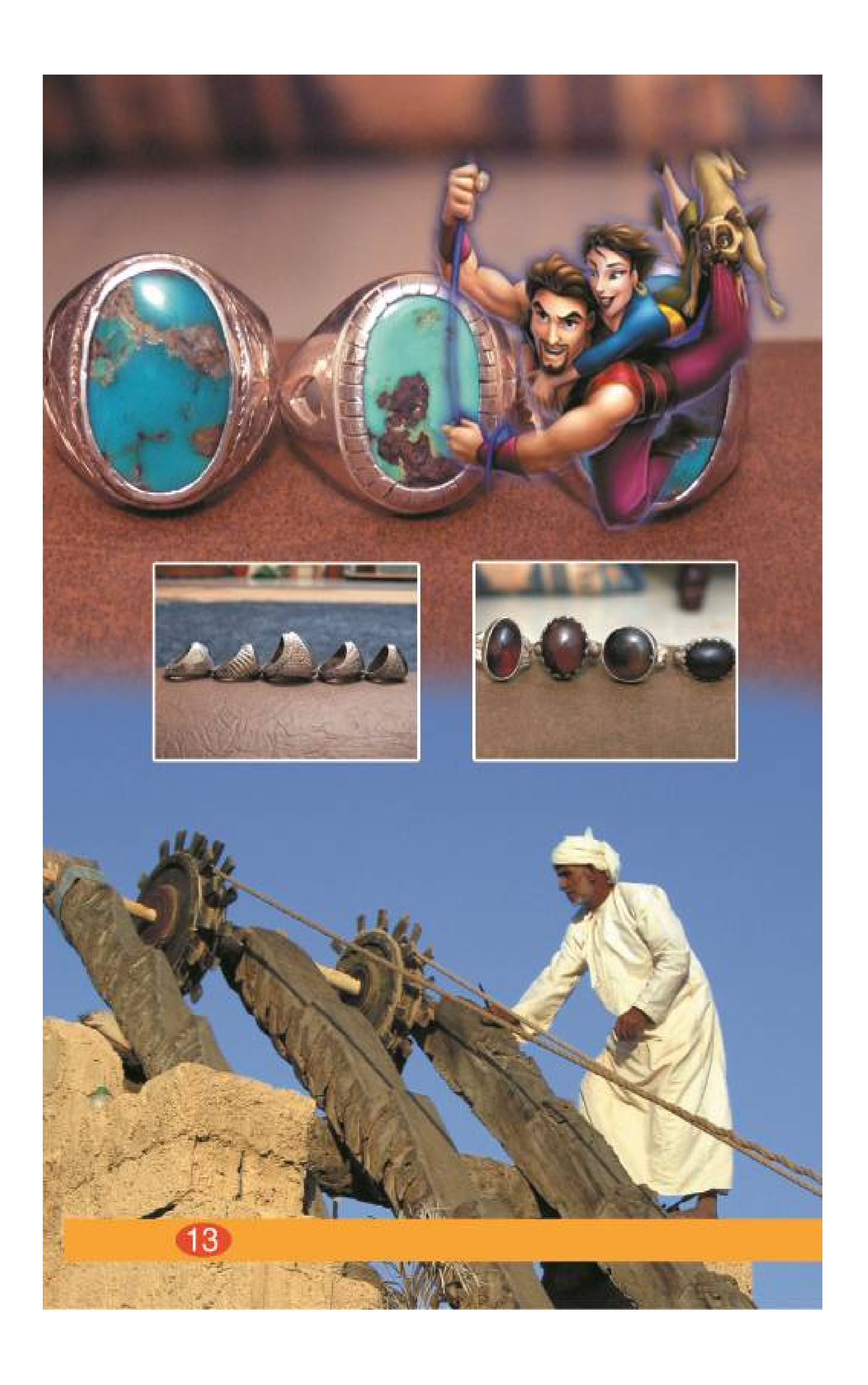
وَفِي مَسْقَط يُوجَدُ أَيْضًا عِدَّةُ أَسْوَاقٍ مَا زَالَتْ تُحَافِظُ عَلَى طَابَعِهَا التَّارِيخِيِّ الْقَدِيمِ وَأَهَمُّهَا سُوق مَطْرُوح الْوَاقِعَ عَلَى بُعْدِ مِيلَيْنِ مِنْهَا وهي أَوَّل سُوق بُنِي فِي عُمَان، وَأَبْرَزُ مَبَانِي الْعَاصِمَةِ مَبْنَى لِبَلَدِيَّةِ بُرْج الصَّحْوَةِ الْقَائِمُ عَلَى الطَّرِيق الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى مَطَار السيب وَهُوَ مُتَزَيِّن بِالرُّسُومِ الَّتِي تُمَثِّلُ صُوَرًا مِنْ تَارِيخ عُمَان، وَفَوْقَ الْبُرْج سَاعَتَهُ الْمَشْهُورَة، وَفِي مَسْقَطِ حَي القرم الرَّاقِي وَيَغْلِبُ عَلَى عِمَارَتِهِ اللَّوْنَ الْأَبْيَض وَفِيهِ الْكَثِيرُ مِنْ الْجَنَائِن وَالْقُصُور، وَفِيهَا أَيْضًا جَامِعَة السُّلْطَان قَابُوس الَّتِي تَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا اثنا عَشر مِلْيُون مِتْرًا مُرَبَّعًا، وَتَضُمُّ كُلِّيَّاتُ الطِّبِّ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْعُلُومِ وَالزِّرَاعَةِ وَالتَّرْبِيَةِ وَالْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْآدَابِ، وَفِي الْجَامِعَةِ مَرْكَزَ اللُّغَاتِ وَالْكُمْبِيُوتَر وَمَكْتَبَةِ تَتَّسِعُ لـ٢٥٠ أَلفَ كِتَابٍ.



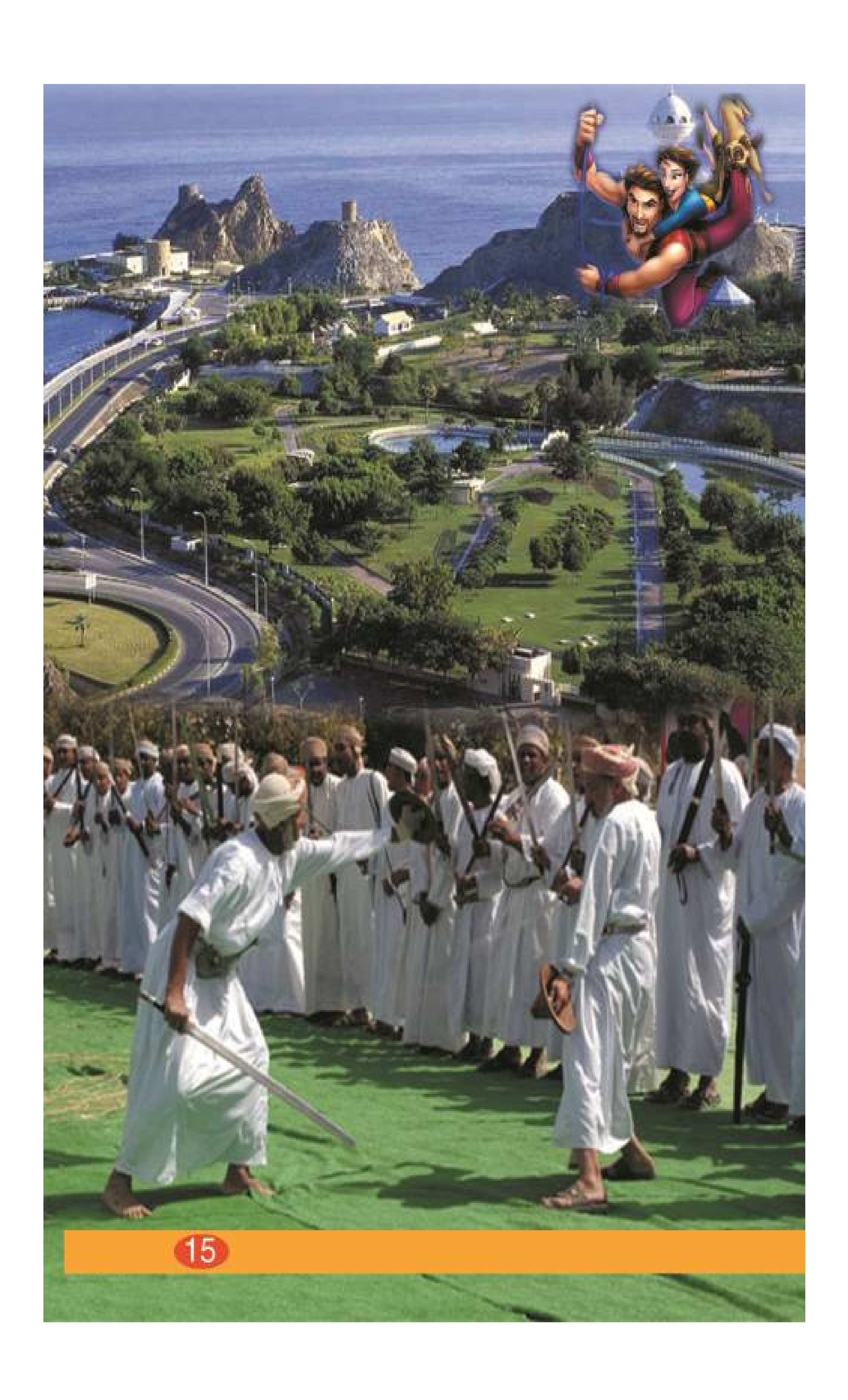

الطيران العماني
OMAN AIR
www.omanair.aero

وَتُعْتَبَرُ مَدِينَةُ مَسْقَط بِمَثَابَةِ الْمِنْطَقَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ لِلْبِلَادِ سِيَاسِيًّا وَاقْتِصَادِيًّا وَإِدَارِيًّا، وَبِهَا مَقَرُّ الْحُكْمِ، وَمَرْكَزُ الْجِهَازِ الْإِدَارِيِّ لِلدَّوْلَةِ، كَمَا تُمَثِّلُ مِحْوَرًا حَيَوِيًّا لِلنَّشَاطِ الاقتصَادِيِّ وَالتِّجَارِيُّ سَوَاءً عَلَى الْمُسْتَوَى الْمَحَلِّيِّ أَمْ فِي عَلَاقَاتِ السَّلْطَنَةِ مَعَ الدُّوَلِ الْأُخْرَى، نَظَرًا إِلَى تَمَيُّزِهَا فِي الْمَوْقِعِ لِأَنَّهَا تَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ خَلِيجِ عُمَانَ فِي الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ السَّاحِلِ الْبَاطِنَةِ، وَتَتَّصِلُ مِنَ الشَّرْقِ بِجِبَالِ الْحَجَرِ الشَّرْقِيِّ وَالْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ، وَمِنَ الْغَرْبِ بِالْمِنْطَقَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُمَيِّزُهَا وُجُودُ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الصِّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ هِيَ: صِنَاعَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَصِنَاعَةِ الْحَلْوَى الْعُمَانِيَّةِ وَالنِّجَارَةِ.



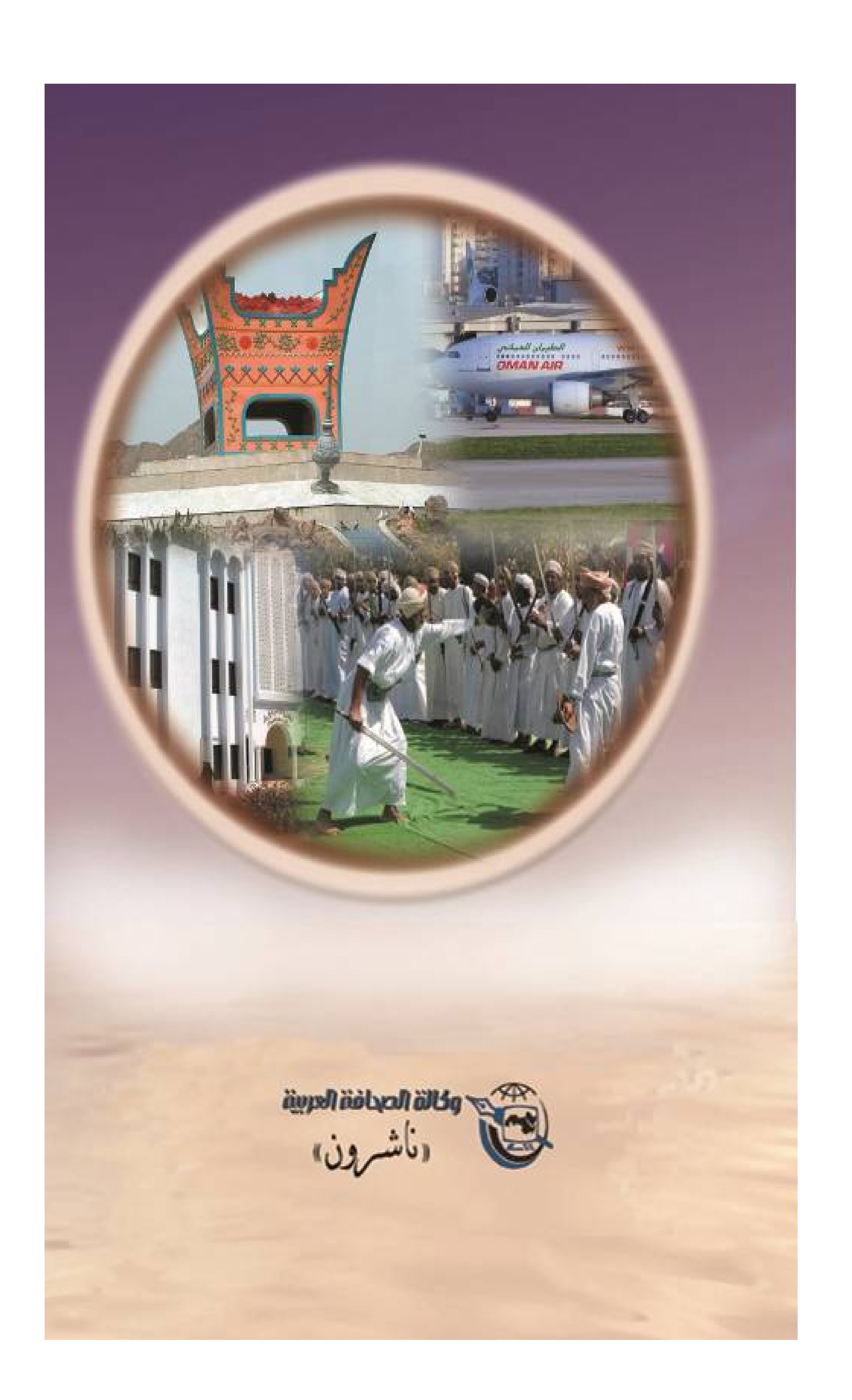


وَمِنْ الْفُنُون الشَّعْبِيَّةِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا أَهَالِي مَدِينَةِ مَسْقَطِ هِيَ، الرزحة وَالْعَازِي وَالْمَيْدَانُ والليوا والتنجيلة والنديما وَالمولد والتيمينة، وَفِي عَهْدِ النُّور وَالْبِدَايَةِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلتَّطَوُّر وَالتَّقَدُّمِ الَّذِي حدَثَ فِي مَسْقَط كَانَتْ عَلَى يَدِ جَلَالَةِ السُّلْطَان قَابُوس بن سَعِيدِ الْمُعَظَّمِ، شَهِدَتْ مَسْقَطُ عَدَدًا مِنْ الْإِنْجَازَاتِ وَالْخِدْمَاتِ الْمُتَطَوِّرَة الَّتِي اهْتَمَّتْ بِالْإِنْسَان فِي الْوِلَايَةِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّل، وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ شَهِدَتْ السَّنَوَاتُ الْأَخِيرَةُ فِي وِلَايَةِ مَسْقَطِ انْتِشَار الطُّرُقِ الْمُسَفْلَتَةِ وَخِدْمَاتِ الْهَاتِفِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَالْكَهْرَبَاءِ فَضْلًا عَنْ التَّوَسُّعِ الْكَبِير وَالْمُثْمِر فِي مَجَال الْمُسَطَّحَاتِ الْخَضْرَاءِ وَزِرَاعَةِ الْأَشْجَار الَّتِي تُزَيِّنُ وَتُجَمِّلُ الْوِلَايَةُ فِي إِطَارٍ مِنْ الْخِدْمَاتِ الْبَلَدِيَّةِ الرَّاقِيَةِ الَّتِي تَسْتَهْدِفُ حِمَايَةَ الْبِيئَةِ وَالْحِفَاظِ عَلَيْهَا مِنْ مَخَاطِرَ التَّلَوُّثِ الَّتِي تُعَرِّضُ حَيَاةَ الْإِنْسَان إِلَى الْخَطَر.





وَتَتَمَيَّزُ مَسْقَط بوُجُودِ الْكَثِيرِ مِنْ الْفُنُون التَّشْكِيلِيَّةِ الَّتِي تَنْبُعُ مِنْ إِثْرَاءِ الْمَوْجُودَاتِ الْحَضَارِيَّةِ مِنْ التُّرَاثِ الْعُمَانِيِّ وَالْعَرَبِيِّ وَالْقِيَمَ الْفِكْرِيَّةَ وَالْجَمَالِيَّةَ لِلْمُجْتَمَع، بالْإِضَافَةِ إِلَى إِبْرَازِهَا لِلْقِيمَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ لِلْفَنَّانِينَ التَّشْكِيلِيِّينَ، وَعَمَلِهِمْ الْإِبْدَاعِيِّ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى حُقُوقِهِمْ وَمَوَاهِبِهِمْ وَالْعِنَايَةِ بِإِنْتَاجِهِمْ الْفَنِّيِّ وَتَوْثِيق الصِّلَةِ وَالتَّعَاوُن بَيْنَ أَعْضَاء الْجَمْعِيَّاتِ الْفَنِّيَّةِ فِيهَا وَالْجَمْعِيَّاتِ الْأُخْرَى الْخَلِيجِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَجْنَبِيَّةِ.


OMAN AIR
وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»